

قرار لمجلس المنافسة عدد 59/ق/2021 صادر في 7 ذي القعدة 1442  
(18 يونيو 2021) والمتعلق بتولي مجموعة «Della Toffola»  
المملوكة لمجموعة «Investindustrial» المراقبة الحصرية  
على مجموعة «Frilli».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة  
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 الصادر في 2 رمضان 1435  
(30 يونيو 2014)؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر  
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 الصادر في 2 رمضان 1435  
(30 يونيو 2014)؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436  
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية  
الأسعار والمنافسة؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436  
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة؛  
وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ  
3 ذي القعدة 1442 (14 يونيو 2021)، طبقا لمقتضيات المادة 14 من  
القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة؛

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني المنصوص  
عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس؛

وعلى طلب تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى  
الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 48/ا.ت.ع/2021، بتاريخ  
29 من رمضان 1442 (12 ماي 2021)، والمتعلق بتولي مجموعة  
«Della Toffola» المملوكة لمجموعة «Investindustrial» المراقبة  
الحصرية على مجموعة «Frilli»؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي  
تحت عدد 2021/57 المؤرخ في 6 شوال 1442 (18 ماي 2021)،  
والقاضي بتعيين السيدة جهان بنيس مقرر في الموضوع طبقا لأحكام  
المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة؛  
وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 22 من شوال 1442  
(3 يونيو 2021)؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من الملف  
بتاريخ 23 من شوال 1442 (4 يونيو 2021)؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 24 من شوال 1442 (5 يونيو 2021)، والذي يمنح أجل (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية، لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز موضوع التبليغ :

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز الاقتصادي المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 3 ذي القعدة 1442 (14 يونيو 2021) :

وحيث إنه بمقتضى المادة 13 من القانون رقم 104.12 فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً مبدئياً أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي :

وحيث إن مشروع عملية التركيز الحالية كان موضوع اتفاق مبرم بين الأطراف المعنية بتاريخ 21 أبريل 2021 مما يجعلها خاضعة للتبليغ طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه :

وحيث إن المادة 11 تحدد الحالات التي تنجز من خلالها عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالي الذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق ب تولى مجموعة «Della Toffola» المملوكة لمجموعة «Investindustrial» المراقبة الحصرية على مجموعة «Frilli»، وبالتالي فهي تشكل تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهو رقم أعمال الأطراف في العملية المحقق عالمياً برسم سنة 2019 الذي يفوق السقف القانوني :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز، هي :

- الطرف المقتني : مجموعة «Della Toffola» المملوكة لمجموعة «Investindustrial»، وتتكون مجموعة «Della Toffola» من الشركتين الإيطاليتين «Della Toffola SpA» شركة مجهولة الاسم من جهة، و«DT Holding SpA» شركة ذات المسؤولية المحدودة من جهة أخرى. ويتجلى نشاط المجموعة، بشكل مباشر ومن خلال الشركات التابعة لها، في تصميم وتصنيع وتسويق معدات الإنتاج في قطاع صناعة الخمور، وقطاعات المشروبات والتعبئة والتغليف في الزجاجات، وكذا قطاعات التعبئة والتغليف ومنتجات الألبان ومعالجة المياه والكيماويات والأدوية :

- والجهة المسهدة : مجموعة «Frilli»، وهي مكونة من الشركتين الإيطاليتين ذاتا المسؤولية المحدودة «Frilli و «Frilli Srl» و«Impianti Srl». ويتجلى نشاطها في تصميم وتجميع الآلات الخاصة بتمهين منتجات الحبوب والفاكهة والدبس (melasse) فضلا عن منتجات النبيذ الثانوية وإنتاج الكحول والمشروبات الروحية والإيثانول الحيوي (bioethanol).

وحيث إنه حسب ملف التبليغ والتصريحات المدلى بها خلال جلسات الاستماع، فإن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ، تندرج في إطار دعم نمو الشركتين المسهدة وتمويل مرحلة جديدة من تطورها والتوسع الدولي :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق التابعة لمجلس المنافسة، و استناداً إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فإنه تم تحديد الأسواق المعنية بشقيها : سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقاً لأحكام النقطة الثالثة من ملحق التبليغ المتعلق بعملية التركيز، والملحق بالمرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف، خلص التحقيق إلى أن السوق المعنية بهذه العملية هي سوق إنتاج معدات التقطير للمشروبات الكحولية :

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، يقتصر النطاق الجغرافي للمشروع المشترك على إيطاليا نظرا لطبيعة نشاط الشركات الأطراف، ونظرا لكون الشركتين المسجعتين ستقدمان خدماتهما على المستوى المحلي في إيطاليا وعلى المستوى الأوروبي (مع عدم وجود خطة لتوسيع أنشطتهما إلى أي سوق أخرى ذات صلة خارج أوروبا ولا سيما في المغرب. كما أن الأطراف لم يصرحوا بوجود أي نشاط في المغرب متعلق بقطاع النشاط المعني بالصفحة المقترحة، وبالتالي فإن تحديد السوق المعنية، يبقى ذا بعد أوروبي؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي للعملية أبان على أن السوق الوطنية لن تتأثر بعملية التركيز الحالية، لكون هيكل الأسواق الاقتصادية على المستوى الوطني لن يشهد أي تغيير، وبالتالي فإن العملية لن يترتب عنها أي تأثير على المنافسة في السوق المغربية ولن تساهم في خلق أو تعزيز وضع مهيمن، خاصة أمام عدم تواجد أي تداخل على المستوى الأفقي أو العمودي أو التكتلي،

قرر ما يلي:

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 48/ات.ع/2021، بتاريخ 30 من رمضان 1442 (12 ماي 2021)، يستوفي كافة الشروط القانونية.

#### المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة تولى مجموعة «Della Toffola» المملوكة لمجموعة «Investindustrial»، للمراقبة الحصرية لمجموعة «Frilli».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، خلال اجتماعها المنعقد بتاريخ 7 ذي القعدة 1442 (18 يونيو 2021)، طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، وذلك بحضور السيد أحمد رحو رئيس الجلسة، والسيدة جهان بن يوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

جهان بن يوسف. عبد الغني أسنينة.

عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.